السنة الاولى

باسم العرب نحيا وباسم العرب نموت

العدد ٣٢

الاخاء العربي

صاحب الجريدة

ومديرها المسؤول

سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

الحق فوق القوة والشعب فوق الحكومة

سعد زغلول

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر ... في الاسبوع ...

طول كرم « فلسطين » في ٢٠ جمادى الاولى سنة ١٣٤٤ « ه » — السبت — الموافق ٥ كانون الاول سنة ١٩٢٥ « م »

مصير سوريا

جوفنل بعد سرايل

غداً تطأ قدما جوفنل مندوب سوريا الجديد ارض سوريا ، وغداً تنصب له السلطة في بيروت مهرجانات الاستقبال الفخمة ، وفي غد يجد المندوب الجديد بعضاً من اذناب الفرنسيس وخولهم من يقابلونه بما قابلوا به سلفه سرايي من ضروب الحفاوة ، وانواع الخضوع والاحترام! وسوف لا يعدم من يكذب عليه كما كذب على غيره ممن تقدموه بأن الامة فرحة بمقدمه وتستبشر خيراً على يديه وتحمد الله الذي جعله خير خلف لشر . . . سلف . . .

غداً يجد كثيراً من هؤلاء الذين اعتادوا ان يحرقوا انفسهم بخوراً امام اصحاب السلطة ، ولدى مقدم الولاة والحاكمين!!

اجل غداً سيحتل جوفنل مركز سراي ، ويجلس على كرسي سفاح سوريا وهادم دمشق . . . فيتساءل الناس ماذا يحمل لنا هذا العميد الجديد في حقائبه ؟ وماذا يا ترى يكون موقفه ازاء هذه الثورة المتأججة النيران المندلعة اللهيب؟؟؟ وستكون الاجوبة مختلفة فمن منافق يقول : ان وجهه لأسمح من وجه سابقه ! ومن ساذج يجيب : ان ملامحه تدل على انه يحمل خيراً لهذه البلاد !! اما لسان حال الشعب السوري المجيد ، واما صوت العقلاء والمحنكين ، واما منطق المجاهدين والمحاربين فكل هذه تجيب : ان مقدم جوفنل ليس الا تجربة جديدة من تجارب الاستعمار الكثيرة وان تبديل مندوب ، وتنصيب آخر ، وتغيير اسم سراي باسم جوفنل كل هذه لا تسكت زمجرة مدافع الثائرين ، ولا تغمد سيوف الابطال المحاربين ما دام الفرنسويون لم يذعنوا لتلبية مطالب الامة ، وتنفيذ رغائب الشعب ! اما تخدير الاعصاب ! واما الكلمات المطاطة ! والبيانات المرنة التي فاه بها جوفنل قبيل مقدمه ! واما تظاهره بأنه يميل للاتفاق ، وان بابه مفتوح للسوريين ، وانه سيعرج على القاهرة لمقابلة زعماء سوريا فيها ، وانه دعا سعادة الامير الخطير شكيب ارسلان لمواجهته في باريس ، فكل هذه مظاهر خادعة عند السوريين ، وكلها لا تجدي نفعاً ، ولا تعود بجدوى ما دام القوم فهموا لغة المستعمرين واصبحوا يخاطبونهم بها !!!

اجل سوف لا يجديك (يا مسيو جوفنل) مشاورة البعيدين عن الثورة ، وسوف يصادفك الفشل لا محالة اذا اعتمدت في حل مشكلة سوريا على غير ابنائها الرابضين في خنادق القتال ، والمخيمين في ساحات الشرف والمجد ، والمحتلين لاكثر البلدان السورية ، والقائمين الآن في احضان صيدا وصور ، والمشرفين على بقاع بيروت ولبنان !!!

امامك يا فخامة المندوب سلطان ونسيب ، وزيد وشلاش وغيرهم من ابطال سوريا هؤلاء هم حاملو لواء الثورة ، وهؤلاء هم وحدهم الذين بيدهم مقاليد سوريا ، فاذا أردت سلماً حقاً فليسوا ببعيدين عنك ، واذا رغبت في حل ما فعلى رضاهم لا على رضا سواهم يتوقف مصير هذا الحل !

اما طلاب العروش . . . واما البعيدون عن ميادين القتال ، واما الذين لم يشتركوا في الثورة القومية ووقفوا ازاءها وقفة المتفرج ، واما الذين اعتادوا ان يجنوا ثمرة جهاد غيرهم ، ويقيموا عروشهم على جماجم سواهم فقد مضى الوقت الذي كانوا يخدعون به الشعب ، ودفنت الايام التي كانوا يمثلون فيها ادوارهم والاعيبهم بين طيات الماضي غير مأسوف عليها ، واصبح كل سوري يدرك ماهية تلك التيجان ، وحقيقة هاتيك العروش ! وبات كل فرد في الامة العربية يعرف نوايا طلابها ، ويستوضح خبايا نفوس عشاقها !!!

لقد صممت الامة يا فخامة المندوب ان تعيش عيش الامم الدستورية الراقية ، فيكون لبلادها مجلس نيابي كبير يمثل جميع طبقات الشعب تمثيلاً صحيحاً على ان تكون ولايات متحدة خاضعة لذلك المجلس وبالأحرى ينادى فيها بالجمهورية التي يجدد انتخاب رئيسها لدى انتهاء اربع سنوات من تاريخ ولايته .

اجل لقد تيم ابناء هذه الامة حب هذا النوع من الحكم الحر ، وقد ارادوا ان يقطعوا خط الرجعة على ذوي الآمال في الملك ، وان يحولوا بين من تحدثه نفسه بأن يرجع بالامة الى عهد حكم الفرد فأعلن الثوار الجمهورية ونادوا بها في جموع الثائرين اشعاراً بأنهم يرفضون كل من يمشط لحيته ليكون ملكاً او بالأحرى ليكون تمثالاً منصوباً على رأسها ، فاذا راق هذا لجوفنل فالسوريون مستعدون لاغماد الحسام وتوقيف رحى القتال ، اما اذا ابى ذلك واستكبر استكبار سراي فالسيف سيكون حكماً بين المتخاصمين !!!

ان الامة العربية استمرأت طعم الحرية اللذيذ ، فننصح اليك بكواد سلام ، وطلاب حق ان لا تقف في تيارها الشديد كما وقف سلفك ، فتبوء كما باء ، وتعود ادراجك كما عاد ! وان الشعب السوري النبيل قد وضع امام عينيه استقلال بلاده فلن يحوله عن هذا الطريق خداع كاذب ، وسراب براق .

اما انتم يا ابناء قومي فحذار ان ان تقبلوا لبلادكم مصيراً عن هذا المصير ، وان تذعنوا لحل غير هذا الحل ، فهو السبيل الوحيد الى الحياة اذا اردتم ان تكونوا من الاحياء .

حذار ايها السوريون الامجاد ان تقبلوا بغير الجمهورية بديلاً ، وان تعودوا لحكم الفرد مرة ثانية ، بعد ان طلقته الامم الناهضة ثلاثاً لا رجعة فيه ، اقتدوا بالعجم ، واقتدوا بالترك ان كنتم نزاعين الى الرقي تواقين الى النهوض .

كتاب مفتوح

من مكتب اللجنة التنفيذية

الى

سعادة راغب بك النشاشيبي المحترم

رئيس بلدية القدس

سيدي

نشرت جريدة « بتسبرغ خن » الاميركية في عددها الصادر في يوم الثلاثا الواقع في ٢٠ اكتوبر ١٩٢٥ مقالاً طويلاً للكاتبة صوفي ايرين لوب ضمنته حديثاً لفخامتكم اثناء زيارتها للقدس وذكرت فيه انها لدى طلبها منكم ان تطلعوها على رأيكم في دخول اليهود الى فلسطين صرحتم لها بما يلي (والكلام موضوع بين معترضتين دلالة على انه كلامكم بالحرف)

قلتم لها :

« اني لا ارى اي سبب يمنع من ان يعمل العرب واليهود معاً في هذه البلاد العظيمة . انه ليوجد سعة فيها للجميع . وحتى يومنا هذا لم تحدث مخاصمات جدية بينهما . وما ظهر في البدء من اختلافات طفيفة قد زال الآن . واني اعتقد على الاقل ان الشبيبة العربية المتينة المتعلمة ترغب في ان تبذل كل ما في وسعها في سبيل العمل الحبي مع اليهود . ويجب ان اقول ان اليهود اوجدوا تقدماً عظيماً في البلاد ، وبما انهم ينفقون من اموالهم الخاصة لترقية البلاد فمن الخطأ ان لا نقر لهم بهذا الفضل وفي السعي لتكوين مستقبل فلسطين الجيد » انتهى (ترجمت حرفياً)

وعلى اثر ظهور هذا التصريح العظيم الضرر هاج هائج الجمعيات الفلسطينية في اميركا فكتبت تطلب الى مكتب اللجنة التنفيذية ان تسألكم تلافية عن هذا التصريح حتى اذا وجد هذا المكتب انه لم يقع ابرق الى الكاتبة والجريدة المذكورتين بالتكذيب . لذلك ارجو نشر رأيكم في هذا التصريح في الصحف المحلية كي يتمكن مكتب اللجنة من القيام بهذا العمل .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

سكرتير اللجنة التنفيذية

« جمال الحسيني »

شطحات قلم

الله . فرنسا . الوطن

هذا شعار جريدة عربية اللغة تصدر في لبنان واسمها « صدى لبنان »

وانت ترى ان « الوطن » في نظر هذه الجريدة اللبنانية جاء بعد « فرنسا » وانا اعتقد انه لولا بعض خوف اصاب صاحب الجريدة من « ساكن بكركي » لجعل شعار جريدته هكذا :

فرنسا . الله . الوطن

المسألة مسألة حياء ، ولكن ماء الحياء قد نضب من وجوه كثير من هؤلاء اللبنانيين !! اذاً فلا عتب . . .

اذا قل ماء الوجه قل حياؤه

ولا خير في وجه اذا قل ماؤه

وفوق هذا فأنا اعتقد ان « الله » الذي جعله صاحب صدى لبنان ضمن شعار جريدته هو غير « الله » الذي يعرفه جميع الناس . . .

ان الله الحقيقي يا صاحب الصدى لا يجتمع مع فرنسا تحت سقف واحد !!!

وان الله الحقيقي يا صاحب الصدى لا يعترف بوطن لبناني يتصدى مثلث لخدمته !!!

« طفيلي »

انباء الحجاز

شيء عن بعثة كلايتون — تقرير وزير الحربية — الحالة العامة في الحجاز
جدة — لمراسلنا الاديب صاحب التوقيع

عاد الجنرال السر جلبرت كلايتن من البحره بعد ان مكث بها بضعة اسابيع وهو يتداول مع عظمة سلطان نجد بشأن ربط حدود شرق الاردن بالعراق وذلك بضم الجوف لمنطقة الشرق العربي من جهة وتمديد خطوط حديدية تبتدئ من المدورة فتيماء فحايل فالقصيم فالرياض فالحسا فالكويت . وفرع آخر من تيماء فالجوف فالعراق من جهة ثانية ، ولكن عظمة السلطان ابن سعود رفض ذلك بادئ بدء بدعوى انه لا يستطيع ان يقطع امراً ما قبل ان يأخذ رأي رؤساء القبائل ويستشير ذوي الحل والعقد من زعماء العشائر فسلم له الجنرال بما طلب وعلى اثر ذلك دعا السلطان ابن السعود الرؤساء والزعماء فحضروا وكان ممن حضر منهم ابن بجاد شيخ مشائخ قبيلة العتيبة ولما دخل على ابن سعود وجده على المائدة يتناول طعام الغداء مع الجنرال المشار اليه الذي كان يتعاطى المشروبات الروحية فلما نظر ذلك ابن بجاد سأل الامام عبد العزيز عن ضيفه بقوله : هل هذا الجالس بجانبك (مسلم ام نصراني؟) فأجابه بل هو نصراني انكليزي . فأظهر ابن بجاد استياءه الشديد واجاب عظمة الامام بقوله : « ما هذا يا عبد العزيز ! أنحن نحارب اهل الحجاز ليتدخل الاجنبي في بلادنا ؟ ماهكذا كان الاتفاق ولا بذلك امر الشرع ولا جاء به الاسلام . . . ثم انسحب من لدن حضرته لا يلوي على شيء وبعد ان جمع معظم قبيلته شد رحاله وغادر البحرة الى طربه وقد تبعه وقتئذ زهاء ٧٦٠ هجاناً ثم علمت من مصادر موثوقة بأن ابن سعود ارسل اليه هدية نفيسة مع سيف مجوهر وبعض كرام الجياد فضلاً عن اكياس البن والسكر والارز وغيرها وذلك بقصد ارضائه بيد ان الرجل رفض الهدية ولم يقبل بالترضية وظل في مكانه على الحياد وقد حذا حذوه معظم قبائل بني حرب وقليل من جهينة واخذوا ينسحبون وينفضون من حول سلطان نجد حيث ملوا الحرب ولم يحصلوا على شيء يذكر .

هذا وسأوافيكم بالبريد القادم بمجمل تقرير وزير الحربية الجليلة القدير الفريق تحسين باشا الفقير الذي رفعه لصاحب الجلالة الهاشمية ويتضمن وصف الحالة الحاضرة ونتائجها وعن العلاجات الناجعة والوسائل المفيدة لتلافي الخلل واصيانة اعمال العمال من الزلل ولحفظ اموال الخزينة بعد وضع وتنظيم الميزانية وتعيين مفتشين للدوائر الرسمية وتشكيل مجلس شورى ينوب عن مجلس النواب في الوقت الحاضر لتستمد الحكومة قوتها من الشعب وليكون مسؤولا عن مصير بلاده وليقوم باعباء تلك الازمة الشديدة واعلان الادارة العرفية لمحاكمة من كانوا السبب في ايصال الحالة لما هي عليه الآن وابعاد المسؤولين غير المخلصين من هيئة الحكومة والبلاط وعن حالة الجيش ولزوم الانفاق عليه وتأمين احتياجاته الضرورية مع بيان ما تستوجب الحالة من الاصلاحات وتنفيذ التشكيلات التي نوهت عنها برسالتي التي نشرت في الاتحاد العربي الاغر والا فدولته غير مسؤول عن النتيجة ولربما اضطر الى تقديم استقالته اذا لم تجب طلباته وتنفذ رغائبه حيث ساءت الحالة بعد ان نفذ منه الصبر وطال انتظاره لانفاذ الامر . فهل لجلالة الملك علي ان يقرن العزم بالحزم قبل ان يتسع الخرق على الراقع وما ذلك على ذوي الارادة الحديدية بالشيء العسير .

جدة : «فتى الجزيرة»

***

شهادة ناصعة

ذكر الجنرال سراي في حديث له في باريس ان الجنود السوريين لا يصلحون للقتال . . .

وهي شهادة من الجنرال لابناء سوريا تشرفهم وترفع قدرهم ، لأن الجنود الذين اقتحموا في الحرب العظمى قناة السويس وحموا الدردنيل وفتحوا باكو واردهان وكرمنشاه وبخارست لا يصلحون لقتل ابناء وطنهم وتخريب بلادهم بأيديهم . . .

الا بيض الله وجه الجنرال وغفر ذنوبه فانه اعترف بما ازال العار عن ابناء سوريا الغطاريف .

« الشورى »

***

قطعت جهيزة قول كل خطيب

منشور سلطان باشا الاطرش

الى قرى الغوطة والمرج

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بينا لكم سابقاً بمنشورات مكتوبة ان ثورتنا هي قومية مقدسة الغرض منها انقاذ الوطن المقدس من براثن العدو المستعمر . وقد ابلغني بعض الرجال الاحرار ان فريقاً من رواد المنافع يطلبون من قراكم مالاً باسم الثورة وبحجة انهم من الثوار فعليه نبين لكم مرة أخرى ان كل ثائر يطلب مالاً منكم باسم الثورة او بقصد السلب يحاكم ويعاقب اشد عقاب يستحقه وقد عهدنا الى سليم بك الحلبي وحسن بك صخر من ضباطنا بتنفيذ اوامرنا والمحافظة على الامن في القرى مع تبليغكم ايضاً ان تعطوهما بياناً مفصلاً بما أخذ من المال من بعضكم وبأسماء الآخذين لكي ننزل بهم العقاب الصارم . ونحن نطلب منكم المثابرة على خطتكم التي سجلناها لكم بمداد الفخر واعلموا ان النصر حليف الثوار والبلاد لاهلها والسلام

« سلطان الاطرش »

(الاتحاد) لقد لهجت بعض الصحف في الآونة الاخيرة بأن الثورة السورية الكبرى لم تكن ثورة قومية ، وان الثوار قد شوهوا معالم ثورتهم بنهبهم الاموال ، وتعدياتهم على ارواح الابرياء الآمنين ؟! ولما كنا نعرف الاسباب الحادية بهذه الصحف الى اذاعة هذه الاباطيل لم نشأ ان نرد عليها بكلمة لا سيما وقد سبق لنا ان اثبتنا في مقالات عديدة عكس ما تذهب اليه هذه الصحف وقلنا ان القوم موتورون لما حل بحبيبتهم فرنسا . . . وانتظرنا ان يصلنا من زعماء الثورة العظام ما يدحض هذه المفتريات حتى انتهى الينا منشور زعيم الثورة الاكبر سلطان باشا الاطرش فقطعت جهيزة قول كل خطيب .

هذا وكلمتنا الاخيرة الى هؤلاء هي ان ثورة سوريا ستقضي بحول الله على عظمة معشوقتهم وستكلل بالفوز والنجاح مادام هنالك اله كبير ينصر المظلومين ويأمر برد الامانات الى اهلها والسلام

مراسلات

القاهرة — لمراسلنا الفاضل

وصل الى القطر المصري المسيو هنري دي جوفنيل المندوب السامي الفرنسوي في سوريا ولبنان يوم السبت الماضي على ظهر الباخرة سفنكس وما لبث ان حضر للقاهرة ولما كان قد ابدى رغبة في التحدث الى السوريين واللبنانيين المقيمين في هذا القطر فقد تألف وفد من كل من الامير ميشيل لطف الله والسيد محمد رشيد رضا ونجيب بك شقير وفوزي بك البكري وشكري بك القوتلي والدكتور خليل مشاقه وتوفيق افندي اليازجي واسعد بك البكري والدكتور سعيد طليع ونسيم افندي صيبعه واسعد افندي داغر ونجيب افندي الارمنازي والحاج اديب افندي خير ومنير افندي العيطه وخير الدين افندي الاحدب لمقابلته وقد مكثوا معه زهاء ساعة وعشرين دقيقة قدموا في خلالها مذكرة تتضمن مطاليب السوريين الاحرار والطريقة التي يمكن معها احلال السلام في سوريا محل الخصام وهي تنحصر فيما يلي :

١ — تتألف الدولة السورية من جميع الاراضي التي وضعت تحت الانتداب الفرنسي واما لبنان فيجب ان يستفتى جميع سكانه في الانضمام الى هذه الدولة او الانفصال عنها استفتاء حراً مباشراً

٢ — تؤسس حالاً في البلاد حكومة وطنية موقتة حائزة على ثقة الامة تباشر الانتخابات للجمعية التأسيسية

٣ — تدعى جمعية تأسيسية للاجتماع مؤلفة بالانتخاب العام المباشر وهذه الجمعية تقرر نظام البلاد الاساسي على مبدأ السيادة القومية في الداخل وفي الخارج

٥ — يلغى الانتداب وتحدد العلاقات بين فرنسا وسوريا باتفاق الى مدة معينة يحافظ فيه على مبدأ السيادة القومية . ولا يعد مبرماً الا بعد موافقة البرلمان السوري عليه

٥ — يسحب جيش الاحتلال من اراضي الدولة السورية حالما تؤسس الحكومة الوطنية الموقتة

٦ — تسجيل الاتفاق لدى عصبة الامم ودخول سوريا في عداد أعضاء هذه العصبة

ولكن يظهر ان المسيو جوفنيل لم ترق له هذه المطالب بدليل ان الوفد السوري قد ارسل له كتاباً في مساء يوم مقابلته له ابان فيه انه مستعد لايفاد وفد الى سوريا للتوسط بين السلطة والثوار فيما اذا ضمن له اجابة مطالبه فرد عليه بكتاب نثبته كوثيقة تاريخية وهذا نصه :

« حضرة السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

من بواعث اسفي الشديد ان يكون الحل الذي تقترحونه غير مستطاع القبول بتاتاً وان يكون في هذه الدرجة من قلة المطابقة للمحادثة التي دارت بيننا في هذا الصباح والتي حفظت محضرها

ومن البديهي ان لا يكون للمهمة التي تطلبون مني بكتابكم اناطتها باللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني حظ من التوفيق

ولا اريد ان ادعكم تعتقدون لحظة واحدة انه يسع فرنسا — كما تشيرون عليها — ان تنكث بالعهود التي قطعتها على نفسها امام خمسين دولة

ثم انني — كما تشرفت وصرحت لكم — سأعلن بياني على رؤوس الاشهاد في سوريا نفسها ، ولذلك اصارحكم القول من دون مرارة انه كان من الافضل لو لم يكتب كتابكم وفي هذه الحالة كانت اعادة السلم الى سوريا اسرع واسهل

وانني اخشى ان تكونوا آخذين في تحمل تبعة الاضطرابات والمصائب التي لا بد من ان تقع

هذا وثقوا يا حضرة السكرتير العام باحترامي واسفي الامضاء

هنري دي جوفنل

وقد قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني الرد على هذا الكتاب

والمسيو دي جوفنل متكتم في بيان ما ينوي عمله في سوريا وتصريحاته لاتتعدى لزوم هدوء الحالة في سوريا قبل كل شيء وبعد ذلك ينفذ ما يمكن تنفيذه من المطالب الوطنية يعني ان يلقي الثوار سلاحهم ثم يقصدون « بابه » لاستجداء نعمته !!!

(الاتحاد) وصل المسيو هنري دي جوفنل الى بيروت فاستقبل فيها استقبالاً حكومياً اشترك فيه بعض وفود من اهالي لبنان .

***

نابلس — لمراسلنا الخاص

حركة الانتخابات

لا تزال حركة الانتخابات للمجلس الاسلامي الاعلى تزداد شدة وتشغل افكار الصغير والكبير من ابناء هذه المدينة ولا عمل للقوم هنا الا الاهتمام بها وسعي كل فريق لنوال مرشحيه الاكثرية فنرجو ان توفق الامة لانتخاب الاكفاء من ابنائها وسأوافيكم بكل ما يجد .

تصحيح

علمت من ثقة ان اجتماع المستر ابرامسون مع عبد اللطيف بك صلاح عضو المجلس الاسلامي الاعلى واحمد افندي الشكعة لم يكن لانذار او غيره وانما كان للمذاكرة في كيفية عمل الطرق اللازمة لقمع الفساد الواقع في بعض القرى ، وقد ارتاح الناس لمعرفتهم الحقيقة وسروا لعدم حدوث ما يمس كرامة الوجيهين الكريمين لما يعرفونه عن نزاهة عبد اللطيف بك وخدماته الكبرى وعن ابتعاد احمد افندي الشكعة الوجيه المعروف عن مثل هذه المسائل .

ابلال من مرض

ابل سعادة عزة بك نمر عضو محكمة بداية لواء السامرة من مرضه الذي الزمه الفراش اياماً وعاد لعمله بهمته المعروفة ونزاهته المشهورة ،

فنتقدم لسعادته بالتهنئة سائلين الله ان يمتعه بالصحة التامة .

ماذا يقال ؟!

يقال ان السيد عابدين الحشيمي تعين لمثل وظيفته في غزه ولم اقف على حقيقة المسألة لوجوده في مصر منذ اسبوعين .

زيارة

زرت امس المستشفى الوطني الذي يرأسه سعادة النطاسي البارع الدكتور حسن بك الخالدي فوجدته من ارقى المستشفيات العصرية ، وسأفرد لوصفه وما يقوم به الدكتور حسن بك من خدمة المرضى والعناية بالمستشفى مقالاً خاصاً برسالتي القادمة

***

غزة — لمكاتب فاضل

سباق في كرة القدم

في يوم الاحد ٢٢/١١/٢٥

حضرت فرقة كرة قدم بئر السبع لمسابقة فرقة كرة قدم مدرسة غزة الثانوية . وفي الساعة الرابعة من مساء ذلك اليوم تبارت الفرقتان في ساحة اللعب فبلغ الحماس اشده وكانت النتيجة فوز فرقة مدرسة غزة بشوط واحد على فرقة السبع وبعد انتهاء اللعب سار الجميع بصحبة حضرة ناظر المدرسة سعيد بك بشناق الى المدرسة حيث اقام لهم حفلة شاي دلت على كرم اخلاقه وحسن وفادته . ثم رجع اللاعبون الى بلدهم والكل يثني على همة سعيد بك بشناق الذي ولد هذه الروح ، روح الرجولية والبسالة في نفوس ابناء اليوم ورجال الغد

حفلة تكريم

وفي مساء يوم الثلاثا ٢٤/١١/٢٥ اقام حضرة رئيس المدرسة سعيد بك مع زملائه الاساتذه حفلة شاي لتكريم العلم في شخص الاستاذ هنري افندي كنزوفتش المستقيل حضرها اعيان ووجهاء البلدة وكبار المأمورين وقد ترأسها حضرة مفتش المعارف وفاه ببعض كلمات وجيزة وتبعه حضرة المحتفل به فشكر ناظر المدرسة وزملاءه الاساتذة لحفاوتهم به واكرامهم له ، ولدى الانتهاء قام بين الهتاف والتصفيق سعيد بك بشناق فشكر المدعوين على تلبيتهم الدعوة واثنى على الاستاذ المستقيل وعدد اعماله وخدماته المدرسية فكان لكلامه تأثير عظيم ووقع حسن في نفوس الحاضرين وكانت كلماته مسك الختام حيث تفرق القوم بعد ذلك وهم يثنون اطيب الثناء على سعيد بك لتقديره رجال العلم واجلاله اهله .

***

الخواجا ايوب الصبروني

حضرة صاحب جريدة الاتحاد العربي الغراء المحترم

نحن الممثلين لجميع حمائل قلقيلية نكذب تكذيباً باتاً ما جاء في العدد ٢٦٨ من وريقة الوطنية تحت عنوان (فوز المعارضين) من ان آل صلاح لم يخرجوا من قلقيلية الا وقد دب دبيب التفرقة الخ ... ونأسف جداً لقول صاحب الوطنية (ولولا ان زعماء تلك الحمائل اعتصموا بالتعقل والفطنة لسالت الدماء انهاراً الخ ...) اذ انه لم يكن من ذلك شيء مطلقاً وان اولئك السادة (آل صلاح) اتوا لقلقيلية نعم ولكن لاجراء الصلح بين حمائلها ، هذا ولم ندر ما اصاب هذا المخلوق اذ لم يصدر العدد الاول من وريقته التي مضى على احتجابها مدة اربعة شهور تقريباً الا وهو مملوء بالافتراءات ونهش لحوم الناس كنسبته كذباً لحضرة الزعيم والوطني الحر سليم بك عبد الرحمن على لسان ابن عمه الارتزاق من السمسرة لليهود وغير ذلك من التهم الباطلة التي يعرف كذبها العام والخاص مع اننا على ثقة تامة من ان السيد سليم يبذل نفسه وماله وقوته في سبيل حفظ الوطن وخدمته . لذلك فاننا ننتهز هذه الفرصة لنرجو من جميع الصحف ان لا تقرن بعد الآن اسم قلقيلية باسم ذلك الرجل (الخواجا ايوب الصبروني) ثم نرجو ان تتفضلوا بنشر الكتاب المرفوع منا الى المجلس الاسلامي الاعلى الموقر والمرفق بهذا نسخة عنه وتفضلوا بقبول تحياتنا .

توقيع ممثلي الحمائل والوجوه

(الاتحاد) : والكتاب الذي يشير اليه ممثلو وجوه قلقيليه اخرنا نشره الآن .

...

تأييد براءة اهل قلقيليه

من الخواجا ايوب

لقد ذكر صاحب جريدة الوطنية في سؤاله الذي رفعه الى علماء الحنابلة بأنه هل يجوز تغيير المسجد اذا كان غير منتفع به نظراً لرطوبته وعدم دخول الهواء والنور اليه الخ .. وقد رأيناه يطبق سؤاله على مسجد قريتنا قلقيليه ثم انه حصل على جواب سؤاله من بعض فضلاء الحنابلة وخلاصته انه يجوز تجديد بناء المسجد ورفعه ، وحيث ان هذا الحكم لا ينطبق على حالة مسجد قريتنا ، وان اكثر الاهلين لا يرضون تغييره او تبديل شيء من معالمه فقد جئنا نحن اهالي قلقيليه بهذه معلنين ان مسجدنا صحي وان كلام صاحب الوطنيه ايوب صبري لا ينطبق عليه لانه مخالف للحقيقه ، وبعيد عن الصواب ثم نقول لأيوب : انه اذا كان من اهل هذا الدين ... فعليه ان يسأل علماء المذهب بالحالة التي ينطبق عليها مسجدنا وان كان كما هو الآن فلا يعنيه امر المسلمين ويعد سؤاله تطفلاً .

هذا واننا نبرأ الى الله من ايوب براءة ابدية ومن اعماله المخجلة ونرجو ان لا يقرن اسمه باسم قلقيليه بعد اليوم ولذلك تروننا نرسل الى الاتحاد العربي صورة سؤال بطي عريضتنا هذه وهو موجه لفضيلة الامام وحضرات مخاتير قلقيليه وجواباً عليه ممهوراً بتواقيعهم بتصديق ما ذكرناه فتكرموا بنشره بأول عدد يصدر من جريدتكم ولكم الشكر سلفاً .

التواقيع (ابناء قلقيليه)

(الاتحاد) وردتنا صورة السؤال والجواب اللذين ذكرا واكتفاء بما نشرناه ولضيق المقام قد اهملنا نشرهما .

***

رسائل متأخرة

تأخرت لدينا بعض رسائل مراسلينا في انحاء فلسطين لضيق المجال وموعدنا بها العدد القادم

ومما جاء في رسالة مراسلنا اليافي التي تأخرت انه احتفل امس الجمعة بافتتاح نادي الشبيبة الاسلامية بيافا احتفالاً فخماً تحت رعاية سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى

***

اخبار محلية

ولكم في القصاص حياة

مضى الاسبوع الفائت واهل طولكرم يتطلعون الى يوم نهار الثلاثا الماضي الذي كان موعد تنفيذ حكم الاعدام الصادر بحق عبد الرحيم التلي وحسن الدريس من الطيبه قاتلي المرحوم عبد الحفيظ الجبالي في الجناية الكبرى التي كنا اذعناها في حينها تفصيلاً وفي صباح الاثنين الماضي ذهب الى عكا حضرة مساعد مفتش بوليس طولكرم راشد افندي عبد الهادي ومختار الطيبة الشيخ حافظ افندي ابو عيطه ليحضرا تنفيذ الاعدام كما هو المتبع في مثل هذه الاحوال ، وكان قد سبقهم اهل المحكومين الى عكا ، وفي صباح الثلاثا الماضي نفذ حكم الاعدام في الساعة الثامنة في عبد الرحيم التلي ، وفي الساعة التاسعة نفذ في حسن الدريس بعد اجراء المراسم المعتادة ، وكان المحكومان (قبل تنفيذ الحكم) قدما عريضة بينا فيها بعض البيانات واعترفا باشتراكهما بقتل المرحوم ، وروي لنا ان المحكومين كانا قبل التنفيذ بحالة ذهول وخوف شديد ، ولم يتصل بنا ما فاها به قبل الاعدام ، وقد سُلما لأهلهما بعد شنقهما فأحضروهما الى الطيبه عصاري يوم الثلاثا ، وكان قد ذهب الى القرية المذكورة وديع افندي مسعد وبضعة جنود للمحافظة على الامن .

وقد وردنا بلاغ رسمي من الحكومة المحلية وآخر من الحكومة المركزية ننشرهما ليعتبر كل من تراوده نفسه بالاعتداء على الناس وقتل الرجال ، وليعلم سفاكو الدماء والقتلة ان العدالة في فلسطين تقتص من كل معتد وان الحق يسير فوق الجميع وان الله الذي حرم قتل النفس يجازي المعتدين ، فعسى ان تجد كلمتنا هذه تأثيرها المطلوب فيمتنع الاشرار عن الاعتداء واجرام القتل والاخلال بالأمن العام . فليعتبر المعتبرون !!!

ونحن نتقدم لحضرة الهمام محمد افندي عبد الحليم شقيق المرحوم عبد الحفيظ افندي بتكرير التعزية سائلين الله ان لا يريه مكروهاً ، شاكرين للقضاء في فلسطين عدالته واحقاقه الحق .

والى القاري نص البلاغ الرسمي بهذا الشأن :

في الساعة الثامنة من صباح اليوم الاول من شهر كانون الاول سنة ١٩٢٥ أعدم في سجن عكا عبد الرحيم حسن التلي وفي الساعة التاسعة من صباح ذلك اليوم ايضاً أعدم حسن سعيد ادريس وكلاهما من اهالي قرية الطيبة . وقد حكمت عليهما بالاعدام محكمة الجنايات المنعقدة في طول كرم في ١٧ ايلول سنة ١٩٢٥ وصدقت المحكمة العليا على هذا الحكم في جلستها المنعقدة في ١٧ تشرين الاول ١٩٢٥

وقد نفذ حكم الاعدام في عبد الرحيم وحسن المذكورين لقتلهما مع سبق التعمد ، عبد الحفيظ عبد الحليم الجبالي من قرية الطيبة ليلة ١٥ حزيران سنة ١٩٢٥

وجاء في بلاغ رسمي آخر انه اعدم في نفس تلك الليلة في سجن القدس عثمان محمد معروف من قرية صفه لقتله نفيسه ابنة ابرهيم شامي من القرية نفسها .

عيارات نارية

اطلق مجهول عيارات نارية على بيت موسى افندي العيسى من وجوه بيت ليد في ليلة الاربعا الماضي بقصد اتلاف مواشيه ولا يزال التحقيق جارياً لمعرفة الفاعل ومجازاته .

سفر

سافر الى حيفا كل من السادة هاشم الجيوسي وابرهيم الحسان وعبد اللطيف العوده لحضور المحاكمة الادارية التي تجري امام حضرة حاكم المقاطعة الشمالية في حيفا بموجب قانون منع الجرائم وسنوافي القراء بما يتم في هذه القضية .

شكر

وردتنا كلمة شكر من محل السيدين سليمان الخليل ومحمود الجلاد موجهة الى حضرة رئيس بلدية طولكرم الذي وافقهما على عدم رفع سعر اللحم في طولكرم بناء على اشارة بعض الجزارين الذين يطلبون بالحاح رفع ثمنه . فنحن بدورنا نشكر حضرة الرئيس والسيدين الفاضلين لميلهم الى رحمة الاهلين ومساعدة الفقراء .

***

اعلان

انا زوجة المرحوم سعيد بك بن درويش بك طوقان أعلن ان زوجي توفي في ٦ تشرين ثاني وكانت وفاته فجأة ففقد خاتمه منه فعليه ومن تاريخ وفاته اذا تبين وصولات او سندات مختومة بخاتمه لا يعمل بها .

***

مذكرات سجين
٢٥

قال لي عابدين افندي الحشيمي كيف حالك يا ابا العبد عساك بخير فشكرت له لطفه . . ! وقلت له انني مسرور جداً لقرب ايام المحاكمة التي ستظهر الحقائق فيها واضحة جلية . فقال لي ارجو يا سليم ان تظهر المحكمة براءتك فأكون ممتناً جداً وانت تعلم يا ابا العبد ما بيننا من ذكريات الماضي وانني ما زلت اذكر ايام دمشق وعهد الحكومة العربية ، وان كل ما بلغك عني هو محض اختلاق ، وان كنت تراني اذهب لعند الرديسي او غيره من المساجين فهذا لا اهمية له . وانني مستعد لتنفيذ كل الطلبات التي تؤمن راحتك بهذا السجن .

وبعد انتهاء عبارات المجاملة ؟! بيننا ودعني وذهب ، فأغلقت على نفسي الابواب الحديدية كما كانت وعدت افكر فيما انا فيه وما اراه واسمعه من عابدين افندي وما يصلني عن احمد الرديسي من الاقوال بشأن ما يُلقن من الافادات وما يعمل له من الاكرام والتجلة بالرغم عن كونه من كبار الاشقياء وقد أُلقي عليه القبض بعد ان جرح ، فتيقنت ان القوم يرمون الى مخادعتي لاسكت امام المحكمة فلا افضح ما يعملون ، وقد اسفت اشد الاسف لهذا الموقف الذي لا يمكن ان يتصوره انسان .

وكانت جيوش الليل قد اخذت تطارد فلول النهار عند ما سمعت صوتاً ضعيفاً جداً يناديني من الباب الحديدي فاقتربت من الباب وتبينت المنادي من بين سجف الظلمة واذا بي ارى فتى في مقتبل العمر يحييني بصوت خافت عرفته من زمن طويل وهو الشاب نديم افندي السمن وقد انتهز فرصة غياب ابي داود للصلاة فقصد باب غرفتي خلسة وهي الغرفة المخيفة التي حظر على الطيران يمر عن سطحها ، وقد خاطر المسكين بنفسه على هذا الشكل ليحييني ويطيب خاطري . . .

وقد فاتحني السيد نديم الحديث بقوله لقد القيت بنفسي في هذا السجن خصيصاً لاراك فلا تفتكر فالحق لا بد وان يعلو والناس كلهم في الخارج يتنسمون اخبار قضيتك ويعتقدون اعتقاداً جازماً بأنها قضية مزورة وهم لا يشكون مطلقاً بتبرئة المحكمة لك وفضلاً عن هذا فانني أبلغك سلام كافة محبيك . . .

وما كاد نديم افندي ينتهي من ايراد هذه الكلمات القليلة حتى قفز كالمذعور عائداً لجهة المساجين الذين كانوا يتناولون طعام العشاء حسب العادة في ساحة السجن .

وكأني بأبي داود الذي عاد آنئذٍ من «مرضاة ربه !» قد لمح بأن نديم افندي مرّ من امام باب غرفتي الخارجي فانهال عليه يؤنبه ويسأله . . . فتظاهر هذا الفتى الصغير بأنه يجهل ان هنالك غرفاً فيها مساجين فانطلت الحيلة على ابي داود وقضي الامر ، والا لو ان ابا داود علم بأن ذلك الفتى قد قصدني واجتمع بي وتحدث اليّ سراً لما وسعه السجن واسمع صدى عقابه كل الناس !!!

مضى على هذا الحادث وما قبله مدة من الزمن ، وكانت الايام تعدو مسرعة ولم اعد اشعر بوحشة ما بعد ان أحضر لعندي السيد محمد سعيد عبد الجليل من جوريش فكاد بلطفه واحاديثه الطلية ان ينسيني مرارة السجن وظلمته ووحشته . وقد بقينا على تلك الحالة طيلة تلك المدة . وفي ذات يوم جاءني محمد سعيد افندي العبد الجليل هاشاً باشاً ، وكان قد اجتمع الى البوليس المدعو اسعد العمد على باب غرفتنا ، فسألته عن اسباب سروره فقال : انني انقل اليك خبراً جيداً وهو ان هذا البوليس الذي هو مساعد لذكي القدسي بمحافظة السجن وادارته توجد بيني وبينه صداقة قديمة منذ ان كان يتعاطى صناعته وهي عمل الاحذية ، وقد جاءني اليوم وقال انه مستعد لأن يعطينا ما نريده من السكاير وتوابعها وكل ما نتوق اليه من اخبار الخارج ، ويتكفل فوق ذلك بارسال ما نود ارساله من التحارير لنابلس او خلافها ، وفعلاً ها هو قد اعطاني كمية من السجاير والكبريت وعند غياب ابي داود في صباح كل يوم سيجيء ليسلمنا ما نحتاج اليه من الدخان واعطائنا الاخبار التي نصبو اليها ، ولذلك تراني مسروراً من هذا التوفيق الذي نلناه بواسطة هذا البوليس . . . واردف فقال :

أرأيت يا ابا العبد كيف ان الصداقة تفيد الانسان عند الضيق فهنئ نفسك وهنئني بهذا التوفيق

كنت أصغي الى الرجل بدون ان ابنث ببنت شفة . . ولما انتهى من كلامه ابتسمت قليلاً وهززت رأسي بفتور فهال الرجل ما ابديته من عدم الاكتراث لهذا الخبر المفرح على زعمه ولحظ امائر الريب تبدو على وجهي مما عرضه علينا رجل البوليس من خدمة ، فسألني ان اصارحه برأيي والحف في السؤال فقلت له :

انك واهم يا سعيد افندي بهذا الخير واني ارجوك ان لا تمكن هذا البوليس من الاجتماع بي مطلقاً ، واذا كان يريد ان يقدم لنا خدمة ما فلتكن مقتصرة على اعطائه الدخان اليك فقط وحاذر ان تسلمه تحريراً ما او ان تسر اليه خبراً ، واياك ان تتأخر عن افهام غلام البوليس هذا ! بأن سليماً قد عرف التعليمات التي تلقاها والدور الذي يحاول ان يلعبه ، وافهمه ايضاً ان سليماً ليس بغبي وانه لا يود ان يراك مطلقاً . . .

واردفت فقلت : ارجو ان تعلم يا سعيد افندي ان البوليس اسعد العمد هذا قد أرسل خصيصاً ليكون شاهداً علينا بعد ان يأخذ منا تحريراً او خبراً ما ، فاقصر البحث معه على الدخان فقط . فقال لي انك تسيء الظن يا ابا العبد بهذا الرجل البسيط الذي لا يمكن ان تخطر مثل هذه المسائل في باله وانا اعرفه قبلا و . .

فقاطعت كلامه وقلت :

— كفى يا سيد سعيد ! واعلم انني في حالة اكاد أسيء معها الظن بنفسي . ولولا انني طلبت احضارك لعندي لاسأت الظن بك انت ايضاً

هنا اقتنع رفيقي في السجن بقولي واكتفينا بتناول السجاير يومياً من اسعد العمد الذي كان مساعداً في السجن لذكي القدسي .

ففي ذات يوم بعد ان مضى على تعارفنا معه مدة جاء واخذ يقص علينا حديثاً موعدنا به العدد القادم

يتبع

طولكرم سليم عبد الرحمن

احتجاج الصحافيين
على ضريبة البريد

رفع صحافيو حيفا نص الاحتجاج التالي على ضريبة البريد الجديدة الى كل من سعادة السكرتير العام ومدير البرق والبريد وحاكم المنطقة الشمالية والصحف الفلسطينية وهذا نصه :

نحن اصحاب صحف الكرمل واليرموك والنفير والاردن والزهرة التي تصدر في حيفا وصحيفة الزمر التي تصدر في عكا نعرض اننا تبلغنا قرار مديرية البريد العامة القاضي باستيفاء مليمين بدلاً من مليم واحد عن كل نسخة ترسل بالبريد داخل فلسطين وبما ان القرار المذكور مجحف بحقوق الصحافيين وضار بالصحافة من جهة ومخالف لقانون التبغة البريدية الذي لا يزال مرعي الاجراء كبقية القوانين جئنا نلفت نظر الحكومة الى ما يأتي :

اولاً — ان الصحافة الوطنية في كل مملكة هي التي تساعد الحكومة على تنوير افكار الشعب وتأييد الأمن بما تسديه من النصح للاهالي بنشرها البلاغات الرسمية وارشادها الحكومة الى ما فيه صلاحها وصلاح الامة فمن واجب الحكومة والحالة هذه وهي حكومة راقية عليها مسحة بريطانية ان لا تفضح في سبيل تقدمها العراقيل المادية ويجدر بها ان تعامل الصحف بمثل ما كانت تعاملها به الادارة العثمانية على الاقل فتخفض الرسوم عنها . او بمثل ما يعامل الانتداب الفرنسي الصحف في الشمال فما يستوفى منها اجرة بريدية داخل سوريا يعادل ربع مليم على كل نسخة او على الاقل بمثل ما تعامل به الصحف المصرية فانها تدفع مليماً واحداً على النسخة في الداخل وصحفها يزيد حجمها على ثلاثة اضعاف حجم الصحف الفلسطينية

ثانياً — ان فلسطين صغيرة وفقيرة جداً وعدد المتعلمين فيها قليل والمواصلات بين قرائها معدومة فجميع هذه العوامل تقلل من انتشار الصحف فضلاً عن ان وارداتها من الاعلانات لا تذكر ولذلك فحالتها المادية لا تتحمل زيادة هذه الضريبة

ثالثاً — ان الجرائد العربية في فلسطين هي نصف اسبوعية وترسل ضمن غلافات الى المشتركين ولا يرسل منها رزم كغيرها بواسطة السيارات او ركاب السكة الحديدية توفيراً لرسوم البريد حتى اذا خسرت من جهة تعوض خسارتها من جهة اخرى فمن اجل هذه الاعتبارات تعتبر ضريبة المليمين على كل نسخة ترسل في البريد ضريبة يقصد بها قتل الصحافة العربية فنحتج على هذه الضريبة ونسأل الحكومة عدم تطبيقها وانصافنا بتخفيض الرسم الى نصف مليم ونرجو ان لا تضطرنا الى مراجعة وزارة المستعمرات ومجلس العموم وجمعية الامم ونقابات الصحافة في انحاء العالم .

هذا ما نحتج به لسعادتكم آملين الغاء هذه الضريبة مع اجابة مطالبنا وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

(الاتحاد) وقد رفعت اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي احتجاجا للحكومة بهذا المعنى فنحن نشكر للجنة التنفيذية الموقرة اهتمامها هذا ونضم صوتنا الى اصوات زملائنا موقعي هذا الاحتجاج راجين ان تعيد الحكومة نظرها في امر هذه الضريبة وتلغيها الا اذا كانت تريد من وضعها القضاء على حياة الصحافة العربية .

الحبل على الجرار

كانت السلطة الافرنسية في سوريا قد اصدرت امرها بمنع دخول جرائد فلسطين الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي وقد منعت مؤخراً جرائد السياسة وكوكب الشرق والشورى واللطائف المصورة ووادي النيل

الاتحاد العربي

صحيفة عربية يومية سياسية ادبية

تصدر مرة في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز والمدير المسؤول : سليم عبد الرحمن الحاج ابراهيم

اشتراكها السنوي : ١٠٠ قرش مصري في سائر الاقطار العربية
١٢٥ » » في الجهات الاخرى
يخصم نصف القيمة لطلاب المدارس

كل من قبل عدداً واحداً عد مشتركاً

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

المراسلات : باسم جريدة «الاتحاد العربي»

عنوان الرسائل : طول كرم — فلسطين

البرقيات : الاتحاد — طول كرم

« مطبعة جريدة فلسطين » — يافا